

تفسير الجلالين

وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنِّي كُنْتُ بِآيَاتِكُمْ مُّظْلَمًا أَنفُسَكُمْ بَاتَّخَذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَىٰ بَارئِكُمْ
فَاقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ بَارئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ

«وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ» الذين عبدوا العجل «يَا قَوْمِ إِنِّي كُنْتُ بِآيَاتِكُمْ مُّظْلَمًا أَنفُسَكُمْ بَاتَّخَذِكُمُ الْعِجْلَ»

إِلَهًا «فَتُوبُوا إِلَىٰ بَارئِكُمْ» خالقكم من عبادته «فَاقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ» أي ليقتل البريء منكم المجرم

«ذَلِكُمْ» القتل «خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ بَارئِكُمْ» فوفقكم لفعل ذلك وأرسل عليكم سحابة سوداء

لئلا يبصر بعضكم بعضا فيرحمه حتى قتل منكم نحو سبعين ألفا «فَتَابَ عَلَيْكُمْ» قبل

توبتكم «أَنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ».